الذي قل ما حفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم دعا بسواه الا ان
يكون تلقينا لمتعلم او نطقا عن مقتضى حال يرجع الى
اتباع بنفع ذلك اعرابا عن حالهم وذلك الاسم العظيم
قوله اللهم واشارت الفتحة التي بها الختم الى الالف المحيطة
بدءا وختما وكان منوطا بالواو الذي هو تعالي الالف وتمام
علي دولي مشارا منه الى الالف بفتح الواو وغيب جميع الاسماء
الظاهرة وسترها وكثر ترداده في الكتاب العزيز
وردا الاسماء العلى والاحكام والآثار رجلها اليه وهو اسم
بدوه الهاء وختمه الالف كانه كمال احاطة راجع على ظاهر
اسم الله الذي مبدوه الالف وختمه الهاء مع غيب اللام فيه
فكان تغيبها غيبا وكان منوطا بالدال الذي هو مدد منتهيا
الى الباء الظاهرة الفا مددا لكمال ما تعنو اليه القلوب
كما كانت الدال مع الميم مددا لما تسمو اليه نظر العيون
وذلك هو الهدى الذي منه اسمه الهادي ولذلك اشير
الى الكتاب الاكمل بانه هدى فهو عين المدد لما ينتهي اليه غايات

اي الهدى

في قوله تعالى الم ذلك لا ريب فيه هدى

الوحي

١٧

الوحي وكمال الايمان والعلم الى ما ليس وراه مرمى كـ معنى حرف ط
ولما كانت ما ظهرت بركة تنزل الباء له الذي هو الدال
فاعما في حرف الهاء وجب ان يكون لتنزل الدال الذي
هو الهاء الحاصل به الكمال بالروح واللطف وتمت فيه
الصور بالحياة وكان لابد مع كمال الصور ومع التنزل
العلي من غواشي واعلاق اوهام وجب ان يكون للحاء
ما يجمع بركته ويظهر تخلصه من تلك الغواشي والاعلاقات
وهو ما يعبر عنه حرف الطاء وهو اسم للمقدس العلي
عما يتعلق به الاوهام من موقع ظهور الحياة علياً ودنيا
الذي منه اسمه الطيب والطاهر ثم لكل متخلص من
تشبث علق به لتمام صورته في نحو ما يشير اليه قوله
صلى الله عليه وسلم نسمة المؤمن طائر يتعلق من شجر الجنة
ولتخلص عالم الهواء من ثقل عالم الارض التراب
والماء وسم عالمه باسم الطير وكان موصولا بما يعبر
عن بدو الحكمة الذي هو الباء منبئا عما به التخلص

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)